[369] وقل أعوذ برب الناس، فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة ثم قال: وكيف ترى يا عقبة. وعن أنس بن مالك أن النبي صلى ا عليه وآله ركب بغلة فحادت به فحبسها وأمر رجلا أن يقرء عليها قل أعوذ برب الفلق من شرما خلق، فسكتت ومضت. وعن أبي هريرة قال: أهدى النجاشي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بغلة شهباء فكان فيها صعوبة، فقال للزبير: اركبها وذللها وكأن الزبير اتقى، فقال له: اركبها واقرء القرآن، فقال: ما أقرأ، قال: اقرأ قل أعوذ برب الفلق، فو الذي نفسي بيده ما قمت تصلي بمثلها. وعن عائشة أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين وتفل أو نفث. وعن ابن عمر قال: إذا قرأت قل أعوذ برب الفلق فقل: أعوذ برب الفلق وإذا قرأت قل أعوذ برب الناس فقل: أعوذ برب الناس (1). * 126 (باب) * * (الدعاء عند ختم القرآن) * (زائدا على ما أوردناه في أبواب الدعاء من هذا المجلد) أقول: وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي رحمه ا الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمه ا وقال: إنه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي الجوادي صلوات ا عليهما وسلامه. بسم ا الرحمن الرحيم: صدق ا أعلى الصادقين، ومنطق جميع الناطقين وبلغت الرسل الكرام سادات الانام عليهم السلام، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم، واهدنا بالايات والذكر الحكيم، وتقبل مناقراءته إنك أنت السميع العليم، ولا تضرب به

_____ (1) الدر المنثور ج 6 ص 416 - 417.

_____